

سؤال فى الصوم

تِلْكَ السَّبْعِينَ سَنَةً، هَلْ كَانَ صِيَامُكُمْ لِي أَنَا؟ ٦

الرَّبُّ إِلَى زَكَرِيَّا فِي الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، الَّذِي

هو كِسَلُو. ۲ وکانَ أَهْلُ بَيْتِ إِيْلَ قَدْ أَرْسَلُوا

شَرَّاصِرَ وَرَجَمَلِكَ وَرَجَالَهُ لِيَسْتَرْضُوا وَجَهَ الرَّبِّ، ٣

لِيُكَلِّمُوا الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْقُوَّاتِ

والأنبياء قائلين: «أَبُكَي فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ

مُتَزَهِّدًا، كَمَا كُنْتُ أَصْنَعُ فِي هَذِهِ السَّنِينَ

الكثيرة؟».

تذکیر بالماضی

٤ فَكَانَتْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ رَبِّ الْقُوَّاتِ قَائِلًا: ۝ كَلَّمَ كُلَّ

شَعْبَ الْأَرْضِ وَالْكَهَنَةَ قَائِلًا: «حِينَ كُنْتُمْ تَصُومُونَ

وَتَنُوحُونَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالسَّابِعِ، وَذَلِكَ فِي

وَحِينَ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ، أَلَا تَأْكُلُونَ لَكُمْ وَتَشْرَبُونَ

لَكُمْ؟ ۞ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ الرَّبُّ

على ألسنة الأنبياء الأولين، حين كانت أورشليم

آهْلَةٌ هَادِيَةٌ، هِيَ وَمُدْنُهَا مِنْ حَوْلِهَا، وَكَانَ النَّاسُ

يَسْكُنُونَ النَّقَبَ وَالسَّهْلَ؟ ۞ (وَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ

إِلَى زَكْرِيَّا قَائِلًا: ٩ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْقَوَّاتِ قَائِلًا:

أَحْكُمُوا حُكْمَ الْحَقِّ وَأَصْنَعُوا الرَّحْمَةَ وَالرَّأْفَةَ، كُلُّ

إِنْسَانَ إِلَى أَخِيهِ. ١٠ لَا تَظْلِمُوا الْأَرْمَلَةَ وَالْيَتِيمَ

وَالنَّزِيلَ وَالْبَائِسَ، وَلَا تُضْمِرُوا شَرًّا فِي قُلُوبِكُمْ،

الوَاحِدُ لِأَخِيهِ. ١١ فَأَبَوْا أَنْ يُصْغَوْا، وَنَصَبُوا كَتِفًا

عَاصِيَةً، وَثَقَّلُوا آذَانَهُمْ لِيَلَّا يَسْمَعُوا، ١٢ وَجَعَلُوا

قُلُوبَهُمْ كَالْمَاسِ، لِئَلَّا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالْكَلَامَ

الَّذِي أَرْسَلَهُ رَبُّ الْقُوَّاتِ بِرُوحِهِ عَلَى أَلْسِنَةِ الْأَنْبِيَاءِ

الأولين. فكانَ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ رَبِّ الْقَوَّاتِ.

١٣ فَمَا نَادَى هُوَ فَلَمْ يَسْمَعُوا، كَذَلِكَ نَادَوْا هُمْ

فَلَنْ أَسْمَعَ، قَالَ رَبُّ الْقَوَّاتِ. ١٤ وَسَأُبَدِّدُهُمْ

كَالزَّوْبَعَةِ فِي كُلِّ أُمَّةٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا، فَتُدَمَّرُ الْأَرْضُ

مِنْ بَعْدِهِمْ، لَا مَأْرَ فِيهَا وَلَا عَائِدٌ، وَيَجْعَلُونَ

الْأَرْضَ الشَّهِيَّةَ قَفْرًا.